

الفائق في غريب الحديث

- ابن عباس رضى الله عنهما قال فى تفسير المصّالصال : المصّال : الماء يقع على الأرض فتنشّق المصّال .

صلصل ذهب إلى المصّالصلة . والمصّالليل بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصل . ابن عمر رضى الله عنهما قال فى ذى السنونو يقاتل من الذى يهدم الكعبة من الحبشة : اخرجوا يا أهل مكة قبل المصّاللم كأنى به أؤفّح أؤفّح أؤفّح قائما عليها يهدمها بيمسحاته .

صلم المصّاللم : فؤفّح من المصّاللم وهو الخطب العظيم المستأصل . الأؤفّح : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل . تمصّلق رضى الله عنهما قال عنه ذات ليلة على فراشه فقالت له صؤفّية : ما بك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الجوع فأمرت بؤفّحة فؤفّحت وقال للجارية : أؤفّح من المساكين فقالت : قد انقلبوا . فقال : ارفعوها ولم يذقها . صلّق أى تلاوى وتململ يقال تمصّلق القوت فى الماء وتمصّلق القوت الحامل إذا ضربها الطلق فألقت بنفسها على جؤفّحها مرة كذا ومرة كذا . عائشة رضى الله عنهما قال تعالى عنها قدم معاوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيئاً فقال : إن ذلك لا يصلح فقالت : الذى لا يصلح ادعائك زياداً . فقال شهّدت الشهود فقالت : ما شهّدت الشهود ولكن ركبت المصّاليعاء .

صلع أى السنوءة أو الفؤفّحة البارزة المكشوفة تعنى رؤفّة بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله وهو قوله عليه السلام : الولد للفراش وللعاهر الحؤفّح . وسؤفّية لم تكن لأبى سفيان فؤفّحاً . وكل خؤفّة مشتهرة تسميها العرب مصّاليعاء . قال : ... ولاؤفّيت من مصّاليعاء يكبؤ لها الفتى ... فلم أنؤفّح فيها وأؤفّحت منكرها